٣٠١٨٤

من البشر غير الانبيا اذكر يوم ندعوا كل اناس بامامهم نبيهم
فيقال يا امة فلان او بكتاب اعمالهم فيقال يا صاحب الخير
يا صاحب الشر وهو يوم القيامة فمن اوتي منهم كتابه بيمينه
وهم السعدا اولوا الابصار في الدنيا فاولئك يقرون كتابهم ولا
يظلمون ينقصون من اعمالهم فتيلا قدر قشرة النواة ومن
كان في هذه اي الدنيا اعمى عن الحق فهو في الاخرة اعمى عن طريق
النجاة وقراة الكتاب واضل سبيلا ابعد طريقا عنه ونزل في
ثقيف وقد سالوه صلى الله عليه وسلم ان يحرم واديهم والحوا عليه
وان مخففة كادوا ليفتنونك يستزلونك عن الذي اوحينا اليك
لتفتري علينا غيره واذا لو فعلت ذلك لاتخذوك خليلا ولولا
ان ثبتناك على الحق بالعصمة لقد كدت قاربت تركن تميل اليهم
شيا ركونا قليلا لشدة احتيالهم والحاحهم وهو صريح في انه
صلى الله عليه وسلم لم يركن ولا قارب اذا لو ركنت لاذقناك
ضعف عذاب الحياة وضعف عذاب الممات اي مثلي ما يعذب
غيرك في الدنيا والاخرة ثم لا تجد لك علينا نصيرا مانعا منه
ونزل لما قال له اليهود ان كنت نبيا فالحق بالشام فانها ارض
الانبيا وان مخففة كادوا ليستفزونك من الارض ارض المدينة
واذا لو اخرجوك لا يلبثون خلفك فيها الا قليلا ثم يهلكون سنة
من قد ارسلنا قبلك من رسلنا اي كسنتنا فيهم من اهلاك من

بيان النجاة وقراة الكتاب
بيان ثقيف وقد سالوه

اخرجهم

اخرجهم ولا تجد لسنتنا تحويلا تبديلا اقم الصلاة لدلوك
الشمس اي من وقت زوالها الى غسق الليل اقبال ظلمته اي الظهر
والعصر والمغرب والعشا وقران الفجر صلاة الصبح ان قران الفجر
كان مشهودا تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار ومن
الليل فتهجد فصل به بالقران نافلة لك فريضة زائدة لك دون
امتك او فضيلة على الصلوات المفروضة عسى ان يبعثك يقيمك
ربك في الاخرة مقاما محمودا يحمدك فيه الاولون والاخرون وهو
مقام الشفاعة في فصل القضاء ونزل لما امر بالهجرة وقل رب
ادخلني المدينة مدخل صدق ادخالا مرضيا لا ارى فيه ما اكره
واخرجني من مكة مخرج صدق اخراجا لا التفت بقلبي اليها
واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا قوة تنصرني بها على اعدائك
وقل عند دخولك مكة جاء الحق الاسلام وزهق الباطل بطل
الكفر ان الباطل كان زهوقا مضمحلا زائلا وقد دخلها صلى الله
عليه وسلم وحول البيت ثلثمائة وستون صنما فجعل يطعنها
بعود في يده ويقول ذلك حتى سقطت رواه الشيخان وننزل
من للبيان القران ما هو شفاء من الضلالة ورحمة للمؤمنين
به ولا يزيد الظالمين الكافرين الا خسارا لكفرهم به واذا
انعمنا على الانسان الكافر اعرض عن الشكر ونأى بجانبه ثنى عطفه
متبخترا واذا مسه الشر الفقر والشدة كان يئوسا قنوطا من رحمة

Copyright © King Saud University